Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السفا « مقصورٌ » ترابُ القبرِ .

قالَ الشاعرُ[1] :

وحالَ السَّفا بيني وبينَك والعِدا وَرَهْنُ السَّفا عمرُ القطيعةِ ماجدُ

والسَّفاءُ « ممدودٌ » السرعةُ .

٢١ـ يا بنَ البَرا إنَّ الأحبَّةَ يؤذنونَكَ بالبَرَاءِ

البرَا « مقصورٌ » الترابُ . قال الراجز[2] :

---

(١) ورد البيت في اللسان بإنشاد ثعلب منسوباً لكثيّر . وقال : السَّفى هنا تراب القبر . والعِدا : الحجارة والصخور تُجعل على القبر . وورد أيضاً في ديوان كثيّر ٢ / ١١٧ « غَمرُ النقيبة » الغَمر : الكريم الواسع الخُلُق . النقيبة : الطبيعة . والبيت من قصيدة يرثي بها عبد العزيز بن مروان . والسَّفاء : الطيش والخفة ، وورد أيضاً في المقصور والممدود لابن ولاّد ص٧٣ منسوباً لكثيّر . ويبدو أن النقطة سقطت من المخطوط من كلمة غمر .

(كثيّر عَزّة : شاعر الغزل العذري المشهور ، عاش في العصر الأموي . وهو أحد عشّاق العرب وإنما صغّروه لأنه كان شديد القصر . وكان عبد الملك بن مروان معجباً بشعره . وفاته ١٠٥ هـ ٧٢٣ م) .

٢١ ـ ورد في (ذ) : يا ابن البرى إن البريّة لا تجيئك بالبراءِ ، وفي بقية النسخ ورد مطابقاً .

اللسان : البرى : التراب . وفي حديث عليّ بن الحسين عليه السلام[1] : اللهم صلّ على محمد عدد الثرى والورى والبَرى . ويقال في الدعاء على الإنسان : بِفيه البرى ، كما يقال : بِفيهِ التراب .

أنشد ابن برّي لمدرك بن حصن الأسدي :

ماذا ابتغَتْ حُبّي إلى حلّ العُرى
حسبتني قد جئتُ من وادي القُرى
بفيكِ ،من سارٍ إلى القومِ ، البرى

(١) حفيد علي بن أبي طالب ، قُتِل مع أبيه حينما كان يدافع عنه في موقعة كربلاء عام ٦١ هـ و٦٨٠ م .

(٢) ورد البيت منسوباً لمدرك بن حصن الأسدي في اللسان كما ذكرنا .